مصادر مقربة من عون تطالب الحريري بالعودة للدستور لأن «ليّ الذراع لا ينفع»

دياب: اللبنانيون يواجهون تحديات ضخمة ووضع الحكومة المالي صعب

أكدت مصادر مقربة من الرئاسة اللبنانية أمس الأربعاء أن سياسة لي الذراع لن تنفع، واستغلال غرائز الناس في استحقاق دستوري (تشكيل الحكومة) لن يفيد، في إشارة إلى التظاهرات في مناطق عدة وقطع الطرقات. في حين قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حسان دياب، إن «صرخة الناس مسموعة، واللبنانيون يواجهون تحديات ضخمة».

وأضافت المصادر حسب موقع «الميادين»: إن «ما ينفع لبنان، هو عودة الرئيس المكلف إلى الدستور وتأليف حكومة إنقاذ بالتفاهم مع رئيس الجمهورية».

وكانت تحركات وتظاهرات شعبية حصلت في أكثر من منطقة لبنانية، لاسيما في طرابلس شمال لبنان، حيث أسفرت المواجهات هناك، ليل الثلاثاء- الأربعاء، بين متظاهرين محتجين على قرار الإغلاق العام وقوات الأمن عن إصابة ٤٥ شخصاً بجروح، وفق ما أفاد الصليب الأحمر اللبناني أمس.

إلى ذلك أمطرت القوى الأمنية اللبنانية مساء أمس محيط سرايا طرابلس ومداخلها بالقنابل المسيّلة للدموع بعد محاولة المحتجين الدخول إليها عبر إحدى البوابات، بالإضافة لرمي عبوة حارقة باتجاه آلية رش المياه التي تستعملها القوى الأمنية لإبعاد المحتجين.

وتمكنت القوى الأمنية حسب موقع «لبنان ٢٤» من إبعاد العدد الأكبر من المعتصمين إلى محيط ساحة النور بفعل الاستخدام المكثف للقنابل المسيلة للدموع، وكذلك استخدمت القوى الأمنية خراطيم المياه من داخل سرايا طرابلس لإبعاد المحتجين.

وتراجعت الآليات العسكرية للجيش جراء القنابل المسيلة للدموع، وسط وجود لسيارات الصليب الأحمر اللبناني.

تحركات خلف عناوين مطلبية في ظل تدهور الأحوال المعيشية وفقدان أكثر من نصف اللبنانيين قدراتهم لتأمين حاجاتهم الأساسية، وتزيد معاناتهم مع الانتشار الواسع لفيروس كورونا في البلاد، وعجز القطاع الصحي عن المواجهة.

يأتي ذلك في حين تناول الرئيس المكلف سعد الحريري بسلسلة تغريدات، التظاهرات التي حصلت في طرابلس خصوصاً، وتخللها أعمال شغب واعتداء على قوى الأمن ومقار رسمية وممتلكات عامة وخاصة.

ورأى أن التحركات في طرابلس أول من أمس قد يكون وراءها جهات تريد توجيه رسائل سياسية، مؤكداً أن ليس هناك ما يبرر الاعتداء على المؤسسات الرسمية بحجة الاعتراض على قرار الإقفال العام.

وأكد الحريري وجود فئات من المواطنين تبحث عن لقمة عيشها، «ولا يحق للدولة أن تقف موقف المتفرج وألا تبادر إلى التعويض عن العائلات الفقيرة والمحتاجة».

ونبه أهالي طرابلس وسائر المناطق من أي استغلال لأوضاعهم المعيشية، وطالب الوزارات المختصة بتوفير المقومات الاجتماعية لالتزام المواطنين قرار الإقفال العام.

يشار إلى أن الخلافات بشأن تأليف الحكومة، بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، دخلت شهرها الرابع، منذ تكليف الحريري تأليف الحكومة بعد استقالة الرئيس حسان دياب، كما أخفقت كل مبادرات في تقريب وجهات النظر بينهما، إزاء هذه الخلافات جرى الحديث عن احتمال اعتذار الحريري عن التأليف، لكنه أكد مراراً أنه لن يعتذر.

في هذا السياق قال النائب عن تيار المستقبل محمد الحجار للميادين: إن «الحريري لن يعتذر وعلى عون توقيع مراسم تأليف الحكومة».

فيما رأى مراقبون في التظاهرات والاحتجاجات «رسالة من الحريري إلى عون»، لاسيما أنها حصلت في مناطق محسوبة على تيار المستقبل.

في غضون ذلك قال حسان دياب حسب الوكالة الوطنية للإعلام: إن «صرخة الناس مسموعة، واللبنانيون يواجهون تحديات ضخمة»، مؤكداً أن «الدولة تقدم مساعدات رغم وضعها المالي الصعب».

وأشار دياب إلى أن «الجيش اللبناني بدأ بتوزيع الدفعة الجديدة من المساعدات المالية، لحوالي ربع مليون عائلة»، وأضاف: «صحيح أن هذه المساعدة لا توازي حاجاتهم، لكنها تساهم في تخفيف الأعباء».

وتعليقاً على الأوضاع الأخيرة في لبنان قال دياب: «هناك فرق كبير بين التعبير الصادق عن وجع الناس، وبين أعمال التخريب والاعتداء على مؤسسات الدولة وأملاك الناس».

وتابع: «ما رأيناه في اليومين الماضيين، لا يشبه مطالب الناس، ولا يعبر عن معاناتهم... ما رأيناه هو محاولة خطف مطالب الناس واستخدامها في معارك سياسية»، مشدداً على أنه «لا يجوز تخريب مدينة طرابلس من أجل توجيه رسائل سياسية منها، وغير مقبول أن تبقى طرابلس، أو أي منطقة من لبنان، صندوق بريد بالنار، ولا يجوز قطع الطرق على الناس، في سياق منطق التحدي بالسياسة».

وأردف رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية: «هناك فرق كبير بين الناس المحتاجين فعلاً، وبين الاستثمار السياسي بحاجاتهم وتشويه المطالب المحقة للناس».

وفي إطار مكافحة فيروس كورونا، لفت دياب إلى أن «اليوم يبدأ العد العكسي لانطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا»، مشيراً إلى أن «هذا يعني أنه اقترب الوقت لاستعادة الحياة الطبيعية تدريجياً، ليس فقط في لبنان، بل في العالم كله».

وكالات

الجيش اللبناني يتدخل لفض التظاهرات في مدينة طرابلس (رويترز)

تل أبيب: مراسم في واشنطن خلال شهور لتوقيع اتفاق التطبيع مع السودان

قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، أمس الأربعاء، إن إسرائيل والسودان سيضعان اللمسات الأخيرة على اتفاق دبلوماسي لتطبيع العلاقات بينهما خلال مراسم في واشنطن في غضون الشهور الثلاثة المقبلة.

ووفقاً لـ«رويترز»، أضاف كوهين: إن «مسودة اتفاق السلام تحرز تقدماً ومن المنتظر إجراء مراسم توقيع بين إسرائيل والسودان في واشنطن خلال الشهور الثلاثة المقبلة».

وكان كوهين قد قام بزيارة تاريخية للسودان، الإثنين الماضي، في أول زيارة رسمية علنية لوزير إسرائيلي للدولة العربية بعد التطبيع بين البلدين.

والتقى رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان ووزير الدفاع ياسين إبراهيم ومسؤولين آخرين وناقش معهم جملة من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن من بين المواضيع التي طرحت على بساط البحث إمكانية ضم إسرائيل إلى مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، كما اتُّفق على أن يزور وفد سوداني إسرائيل قريباً.

يذكر أنه في الـ٦ من كانون الثاني الجاري، وقّع السودان مع الولايات المتحدة «اتفاقات إبراهام» التي وافقت بموجبها الخرطوم على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وبتوقيع اتفاق التطبيع، أصبح السودان ثالث دولة عربية، بعد الإمارات والبحرين، توقع «اتفاقات إبراهام».

ووقعت الخرطوم الاتفاقات بعد أقل من شهر من قيام واشنطن بإزالتها من القائمة السوداء «للدول الراعية للإرهاب».

وسبق أن أعلن السودان في تشرين الأول الماضي تطبيع علاقاته مع إسرائيل، وفي اليوم نفسه أعلنت واشنطن أنها قررت رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، التي أدرجت عليها الخرطوم منذ عام ١٩٩٣، وهو القرار الذي دخل الشهر الماضي حيز التنفيذ.

وكالات

المشاط أكد أن الشعب لن ينسى المواقف الصادقة المتضامنة معه

صنعاء: جهود السلام لا بد أن تتضمن دخول المشتقات النفطية والمواد الغذائية

أكد وزير الخارجية في حكومة صنعاء هشام شرف أن أي جهود باتجاه تحقيق السلام لابد أن تتضمن دخول سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية، على حين توجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط بالشكر لكل أحرار العالم وأبناء الشعب اليمني.

وقال شرف حسب موقع «الميادين»: إن «أي جهود باتجاه تحقيق السلام، لابد أن تتضمن دخول سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية عبر ميناء الحديدة وصرف مرتبات موظفي الدولة».

وخلال لقائه أمس الأربعاء رئيس لجنة الأمم المتحدة لتنسيق إعادة الانتشار الجنرال أبهيجت جوها، أضاف شرف إن «جهود تحقيق السلام يجب أن تتضمن تحييد جميع جوانب العملية الاقتصادية وحماية العملة الوطنية من تجاوزات فريق الرياض التابع لتحالف العدوان الذي طبع مئات المليارات من الريالات بهدف زيادة معاناة المواطنين»، مشدداً على «تنفيذ إجراءات بناء الثقة بين كل الأطراف، باعتبارها ضرورية للولوج في أي عملية تسوية سياسية».

وكان وزير النفط في حكومة صنعاء أحمد دارس، قال مطلع الشهر الجاري: إن «احتجازات سفن الوقود كبدتنا غرامات كبيرة وبلغت في بعضها أكثر من قيمة ما تحمله السفينة من مشتقات نفطية»، مشيراً إلى أن هناك «قرصنة بحرية غير مسبوقة عالمياً بالتوافق مع مرتزقتهم لخنق الشعب اليمني وتعميق معاناته ومن ثم يتم استغلالها إعلامياً عبر منابرهم، وإلقاؤهم باللوم علينا».

وعلى خط موازٍ اعتبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، أن ما شهده اليمن والعالم بالأمس «يعد تعبيراً عن ضمير العالم الحر والإرادة القوية لأبناء الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان والحصار الأميركي السعودي».

وشكر المشاط «كل أحرار العالم وأبناء الشعب اليمني على التظاهرات المليونية» تحت شعار «الحصار والعدوان الأميركي جرائم إرهابية»، مؤكداً أن «أبناء الشعب اليمني لن ينسوا المواقف الصادقة والشجاعة حول العالم التي مثلت صوتاً قوياً وسط صمت المجتمع الدولي».

وشاركت يوم أمس أكثر من ٩ دول بمناسبة «اليوم العالمي لأجل اليمن» بتظاهرات دعماً للشعب اليمني الذي يئن تحت وطأة الموت والجوع والمرض.

وغرد الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ #أوقفوا_الحرب_ اليمن»، ضمن فعاليات من دول عديدة لإحياء هذا الحدث. وشارك نحو ٣٠٠ منظمة أهلية وحقوقية في هذه التظاهرة الافتراضية.

وحظي التحرك باهتمام من قبل العديد من الطلاب الجامعيين حول العالم من بينهم تجمع طلابي في جامعة «أيوا»، أكدوا أن الصمت عن الحرب على اليمن يعني القبول بها، مشددين على أهمية إظهار أن معارضة العنف والظلم تحظى بإجماع عالمي.

وشهدت محافظات صعدة وتعز وإب وذمار وريمة والضالع وحجة وعمران والبيضاء والمحويت ومأرب والجوف اليمنية، صباح أول أمس الإثنين، تظاهرات حاشدة بمناسبة «اليوم العالمي لأجل اليمن»، وللتنديد باستمرار حرب وحصار التحالف السعودي على اليمن، وقرار تصنيف الولايات المتحدة حركة أنصار الله «جماعة إرهابية» تحت شعار «الحصار والعدوان الأميركي جرائم إرهابية».

وفي سياق متصل، طالبت حكومة صنعاء الإدارة الأميركية الجديدة بإعادة النظر في قرار اللحظة الأخيرة الذي اتخذته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب «لفائدة العدوان الذي يقتل أبناء الشعب اليمني منذ قرابة ٦ سنوات».

وحذرت من أن قرار التصنيف الأميركي «سيحمل تداعيات سلبية على المسار السلمي، علاوة على مساهمته المتوقعة في تأزيم الوضع الإنساني الحرج الذي تسبب به العدوان طوال الفترة الماضية حتى اللحظة»، مشيرة إلى أن «الشرعية لا تستمد من الخارج أو من وسائل الإعلام، ولكن من الشعوب صاحبة الحق في اختيار من تراه مناسباً لتمثيلها».

وأكد المتحدث باسم «أنصار الله» محمد عبد السلام، من جهته أن «المعتدي على اليمن قتلاً وحصاراً لا ينبغي عليه انتظار دبلوماسية مفتوحة»، مشيراً إلى أنه «لا دبلوماسية مفتوحة تحت النار والحصار، إنما الردّ بالمثل».

وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية، أول من أمس، ترخيصاً يجيز إجراء معاملات حتى ٢٦ شباط، تشمل حركة «أنصار الله» والتي صنفتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب «منظمة إرهابية أجنبية» الأسبوع الماضي.

وكان وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو أعلن، تصنيف حركة «أنصار الله» منظمة «إرهابية أجنبية»، الأمر الذي دفع منظمات دولية وإنسانية لمناشدة الإدارة الأميركية لإيقاف القرار الذي من شأنه مفاقمة الأزمة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني بالفعل.

وتعهّد وزير الخارجية الأميركية الجديد أنتوني بلينكن «بإعادة النظر فوراً» بهذا القرار، وذلك لضمان «عدم إعاقة وصول المساعدات الإنسانية»، وفق قوله.

وكالات

---

١١ نائباً يؤيدون استجواب رئيس الوزراء الكويتي

أعلن نواب كويتيون أنهم يؤيدون استجواب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، مشككين في أحقيته في إدارة الحكومة.

وأوضحت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس الأربعاء أن ١١ نائباً في مجلس الأمة الكويتي أعلنوا تأييدهم لاستجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والذي تقدم به النائب مساعد العارضي.

ولفتت الصحيفة إلى قول العارضي: «رئيس الوزراء لم يتعاون في ملف العفو، والحكومة لا تستحق التعاون»، مضيفاً: «لذلك أعلن استجوابي لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد».

وقال النائب مساعد العارضي: «الخالد غير قادر على التصالح مع شعبه ولذلك فهو لا يستحق أن يدير حكومة».

وقالت وكالة الأنباء الكويتية، يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري، إن أمير الكويت، نواف الأحمد الجابر الصباح، أصدر «أمراً أميرياً بتعيين سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم على أمير البلاد لإصدار مرسوم تعيينهم».

وكالات

الصدر مستعد للتوسط بين السعودية وإيران.. واشتباكات بين الحشد الشعبي وداعش

بغداد: الانتخابات في تشرين الأول ودَعَونا مراقبين دوليين لمراقبتها

أعلن حيدر الجابري، المتحدث باسم زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، استعداد الأخير للتعاون في فتح حوار بين السعودية وإيران.

وقال الجابري خلال مؤتمر صحفي أمس الأربعاء نقله موقع «روسيا اليوم»، إن «الصدر يطالب دول الجوار بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية».

وأضاف: «هناك محاولة من قطر لفتح حوار بين الجارتين السعودية وإيران، والصدر يبدي استعداده للتعاون بهذا الخصوص، لما فيه من أثر إيجابي على العراق وشعبه».

كما أعلن الناطق باسم مجلس الوزراء العراقي حسن ناظم أمس، أن زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى السعودية مازالت قائمة، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع يخضع لاعتبارات كثيرة منها الاتفاقات والمجلس التنسيقي العراقي السعودي الذي يعمل على نحو حثيث في إنجاز بعض المذكرات وتفعليها، وسيأتي الوقت المناسب للقيام بهذه الزيارة».

وفي موضوع آخر، أشار ناظم إلى أن المفوضية العليا للانتخابات هي من طلبت تأجيل الانتخابات المبكرة، وقال الناطق باسم مجلس الوزراء لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «الحكومة أعلنت قبل ذلك عن قدرتها على إنجاز الانتخابات في السادس من حزيران، لكن المفوضية طلبت تمديد المدة لأسباب فنية».

وأضاف إن «الموعد الجديد المصوّت عليه في مجلس الوزراء في العاشر من تشرين الأول المقبل سيمنح الفسحة للمفوضية والحكومة على أتم الاستعداد، إضافة إلى تعاون المفوضية وباقي المؤسسات لإنجاز انتخابات عادلة ونزيهة».

وفي السياق أكد وزير الخارجية فؤاد حسين إرسال طلب إلى مجلس الأمن بشأن الرقابة الانتخابية.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أمس أن «حسين التقى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبيّ مارتن هث، ونائبه جان بيرنارد، ورئيس البعثة الاستشارية التابعة للاتحاد الأوروبي في العراق، وجرى خلال اللقاء بحث التحضيرات لإجراء الانتخابات خلال هذه السنة».

وأكد الوزير «أن الحكومة ماضية بإجراء الانتخابات التي تعدّ أحد أهم الأهداف الرئيسة في المنهاج الحكومي، مشدداً على استعداد الحكومة لتوفير كل المتطلبات التي تقع على عاتقها، وتوفير الأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبي المعايير الدوليّة».

وأضاف البيان إنه «جرى النقاش بشأن الخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجيّة للتواصل مع المنظمات الدوليّة، ومنظمة الأمم المتحدة، ودعمها للعملية الانتخابية ودعوة مراقبين دوليين لمراقبتها، وأن الوزارة قامت بإرسال رسالة أولى إلى رئيس مجلس الأمن حول طلب الرقابة الانتخابية وبصدد إرسال رسالة ثانية».

من جانبه أكد مارتن هث دعم الاتحاد الأوروبي للانتخابات العراقيّة بمختلف مفاصلها إذ خصص مبلغاً معيناً كدعم مالي للعملية الانتخابية في العراق، وأن بعثة الرقابة الانتخابية التي سيرسلها الاتحاد الأوروبي المكونة من (٦) أشخاص ستنطلق من بروكسل بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠، وستستمر مهمتها في العراق لمدة أسبوعين».

ميدانياً، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس، أن قواتها اشتبكت مع عناصر من تنظيم «داعش» خلال عملية أمنية في صحراء محافظة الأنبار بغرب البلاد.

وقال قائد عمليات الأنبار في الحشد، قاسم مصلح إن «الحشد الشعبي نفذ عملية في صحراء الأنبار الغربية واشتبك مع عصابات داعش الإرهابية خلال العملية».

وأضاف إن «القوة عثرت خلال العملية على مضافات لداعش، وإن الاشتباكات ما زالت مستمرة، والعملية الأمنية مستمرة أيضاً للقضاء على جيوب الإرهاب في الصحراء».

وكالات

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر (عن الإنترنت)

أميركا تدرس إمكانية إقامة قواعد عسكرية إضافية في السعودية

كشفت وكالة «أسوشيتيد برس» أن الولايات المتحدة تدرس إمكان إقامة قواعد عسكرية إضافية في السعودية، واستخدام كلّ من ميناء ينبع على ساحل البحر الأحمر ومطاري تبوك والطائف الدوليين.

وأشارت الوكالة حسبما نقل عنها موقع «الميادين» إلى أن استخدام هذه المواقع من شأنه توسيع إمكانيات القوات الأميركية في السيطرة على البحر الأحمر.

كما نقلت عن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، العقيد بيل أوروبان، قوله إن دراسة إمكانية استخدام المواقع الثلاثة بدأت قبل أكثر من عام، وإن الحديث يدور عن «إجراءات تخطيط عقلانية» لا بد منها لجعل هذه المواقع في متناول القوات الأميركية بشكل مؤقت أو في ظروف معينة «في حالات الطوارئ».

وزعم الضابط الأميركي أن هذه الخطوات «ليست استفزازية إطلاقاً ولا تعني تعزيز دور الولايات المتحدة في المنطقة».

وفي وقت سابق، كشف قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال فرانك ماكنزي أن جيش بلاده يستخدم مجموعة من الموانئ والقواعد الجوية في الصحراء الغربية للسعودية، ويطور خيارات عديدة ويعزز حجم الحضور العسكري ونوعيته في المملكة، «تحسباً لأي مواجهة محتملة مع إيران، خصوصاً في ظل تنامي قدراتها العسكرية الصاروخيّة»، وفق تعبيره.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تملك قواعد عسكرية عدة في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها «مجمع قرية إسكان» في السعودية، حيث يقوم خبراء أميركيون بتدريب العسكريين السعوديين.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

ظريف من يريفان: هناك أرضية للتعاون بين دول المنطقة

روحاني: نلتزم بالاتفاق النووي بعد ساعة من تنفيذ الدول الأوروبية لوعودها

وزير الخارجية الأرميني آرا أيفازيان يستقبل نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في يريفان (عن الإنترنت)

يتصدر الملف النووي الإيراني قائمة الملفات الدولية الأكثر نقاشاً، خاصة بعد تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن زمام السلطة، وفي حين رمت إيران كرة الملف في الملعب الأميركي، انطلق وزير خارجيتها محمد جواد ظريف في جولة انتقل فيها من باكو إلى موسكو وصولاً إلى يريفان ومن ثم تبليسي وأنقرة، يستهدف من خلالها بحث القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي سياق تطورات الملف النووي الإيراني، أعرب الرئيس حسن روحاني عن استعداد طهران للعودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي، بعد ساعة واحدة من عودة الدول الأوروبية للالتزام بتعهداتها.

وقال روحاني، خلال اجتماع الحكومة، أمس الأربعاء، «وعد الأوروبيون ولم يفوا بوعودهم... عودوا إلى تعهداتكم وبعد ساعة من عودتكم سوف نعود إلى تعهداتنا».

وتابع روحاني: «باستثناء عدد قليل من البلدان الصغيرة، الجميع يطالب الولايات المتحدة بالعودة إلى التزاماتها في الاتفاق النووي، لقد صبرنا وكان صبرنا جميلاً».

يذكر أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، كان قد دعا إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمبادرة بالعودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب عام ٢٠١٨.

على خط موازٍ، أكد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، أن الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن «مستقلة»، لافتاً إلى أن إسرائيل لم تعد «تتحكم في القرار الأميركي، برحيل الرئيس السابق دونالد ترامب».

وقال واعظي في تصريحات للتلفزيون الإيراني الرسمي، أمس الأربعاء إن «تهديدات الكيان الصهيوني المستمرة، جزء من حرب نفسية لا قيمة لها.. ويجب على الكيان الصهيوني أن يفهم أن ترامب ذهب وزمنه انتهى، والقرار الأميركي لم يعد في يد إسرائيل».

وأضاف واعظي، أن «الإدارة الأميركية الجديدة مستقلة وربما لاتخضع لأحكام تل أبيب وهذا أمر يسبب الإزعاج للكيان الصهيوني بشكل كبير، خاصة أن الإسرائيليين والسعوديين قلقون للغاية من عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

وأفادت صحيفة «هآرتس» العبرية، في تقرير لها الأحد الماضي، بأن إسرائيل تمارس ضغوطاً كبيرة على إدارة الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، حيث تلوح بهجوم عسكري ضد إيران، في محاولة للتأثير على شكل اتفاق نووي جديد، بحيث يشمل قيوداً على البرنامجين النووي والصاروخي، والحد من التأثير الإيراني في الشرق الأوسط.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تؤمن بأن بايدن يسعى إلى عودة سريعة إلى اتفاق نووي مع إيران، وبأن بلادها ستحاول التأثير عليه حيال الملف النووي الإيراني، محذرة من أن الخيار العسكري ما يزال مطروحاً على الطاولة.

في سياق آخر، وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أرمينيا بأنها دولة صديقة وجارة عريقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مضيفاً: إن الظروف ملائمة للتعاون بين دول المنطقة، خاصة في المجال الاقتصادي، الأمر الذي يساهم في تحقيق السلام والاستقرار المستدام.

ولدى وصوله إلى العاصمة الأرمينية يريفان في محطته الثالثة بعد أذربيجان وروسيا، أوضح ظريف حسبما ذكرت «إرنا»، أن أرمينيا كانت حاضرة في محادثاته التي أجراها في باكو وموسكو، خاصة في إطار الحديث حول التعاون المتعدد الأطراف.

يذكر أن وزير الخارجية الإيراني غادر موسكو، مساء الثلاثاء، متوجهاً إلى يريفان في إطار جولته الإقليمية التي بدأها من باكو، وسيزور تبليسي وأنقره أيضاً، للبحث في العلاقات الثنائية وأهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

موسكو: عودة واشنطن للاتفاق النووي ليست ذريعة لمراجعته

أكدت روسيا أن عودة الولايات المتحدة لتطبيق التزاماتها في إطار الاتفاق النووي مع إيران يجب ألا تستغل كذريعة لمراجعة الصفقة.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان أمس الأربعاء إن هناك «رسائل تأتي من قبل الإدارة الأميركية الجديدة تشير إلى نيتها التخلي عن نهج تقويض» خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالاتفاق حول برنامج إيران النووي «والعودة إلى تطبيق الالتزامات في إطار القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وشددت الوزارة، حسبما ذكرت «روسيا اليوم» على أن هذه التصريحات لا يمكن إلا الترحيب بها في حال تعزيزها بإجراءات عملية، مضيفة: «ننطلق من أن عودة الولايات المتحدة إلى تطبيق التزاماتها ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة يجب ألا تصبح موضوعاً للمتاجرة أو ذريعة لمراجعة الصفقة أو لفرض شروط إضافية على إيران أو باقي الدول الأطراف في الاتفاق».

وأشارت الخارجية الروسية في هذا السياق أشار إلى أنه لا يجب تعقيد الأمر أو ابتكار أي شيء جديد فيما يخص هذا الموضوع، مشددة على ضرورة الالتزام الصارم ببنود خطة العمل الشاملة المشتركة.

وكالات

دينا دخل الله

هل محاكمة ترامب المتأخرة دستورية؟

على الرغم من خروج الرئيس السابق دونالد ترامب من منصبه نهائياً الأسبوع الماضي إلا أن اسمه مازال يتردد في الأوساط السياسية والإعلامية الأميركية، ومازال يشكل مادة دسمة للجدل السياسي في الاستابلشمنت الأميركي. وقد بدا ذلك واضحاً حين أصر الديمقراطيون في مجلس النواب على المضي قدماً في دعوى عزل الرئيس السابق ترامب بتهمة التحريض على العنف. إذ رفع مجلس النواب الدعوى إلى مجلس الشيوخ للإعلان عن بدء محاكمة الرئيس السابق بعد أن صوت لمصلحتها ٢٢٢ نائباً ديمقراطياً و١٠ نواب جمهوريين، ما أدى إلى حدوث جدل واسع بين أعضاء الكونغرس المؤيدين والمعارضين للعزل، حيث يرى الجمهوريون أن هذه سابقة لم تحدث من قبل، كما أنه لا يوجد نص دستوري يدعم فكرة عزل أو إدانة رئيس سابق. وقال السيناتور توم كوتون عن ولاية أركنساس إن «الكونغرس لا يملك السلطة لإدانة رئيس سابق. فقانون العزل يعمل على عزل رئيس من منصبه وليس لإدانة مواطن عادي». «أما السيناتور رون جاكسون عن ولاية ويسكونسن فيرى أن «عزل رئيس سابق هو غير دستوري وسيشكل سابقة خطيرة». في المقابل أكد رئيس الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أن «تجاهل محاكمة عزل ترامب سيشكل سابقة بحد ذاتها. وأن نظرية عدم قدرة الكونغرس على محاكمة المسؤولين السابقين ستكون بمثابة دليل براءة لأي رئيس يقوم بعمل يعاقب عليه بالعزل».

لكن هل يجوز للكونغرس محاكمة رئيس سابق؟ أم هي فعلاً سابقة؟

يقول النص المتعلق بالعزل في الدستور الأميركي إن«الرئيس ونائب الرئيس وأي موظف حكومي في الولايات المتحدة قد يعزل من منصبه ويتهم في حال ارتكابه الخيانة العظمى أو الرشوة أو أي جرائم أو جنح كبرى».

السؤال الذي يطرح هنا ماذا قصد المشرعون حين استخدموا مصطلح «كل الموظفين»؟

الجمهوريون، كالسيناتور كوتون والسيناتور جاكسون، قالوا: إن المقصود هنا الموظفون الذين هم على رأس عملهم. لأن العقوبة برأيهم هي العزل من المنصب فما الجدوى من عزل شخص لم يعد في منصبه؟ في حين يرى الديمقراطيون أن أفضل جواب لهذا السؤال يكمن في دراسة أجريت عام ٢٠٠١ على خلفية جدال حصل في واشنطن حول محاكمة الرئيس السابق بيل كلينتون بسبب العفو الذي أصدره في اللحظات الأخيرة من ولايته عن الخبير المالي المتهرب من الضرائب مارك ريتش. قام بالدراسة الأستاذ في جامعة ميتشيغن براين كالت الذي وجد أن واضعي الدستور لم يذكروا بشكل واضح عزل الموظفين السابقين لأن هذا كان موجوداً كعرف دستوري في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. إضافة إلى ذلك الكثير من الولايات تبنت عزل الموظفين السابقين في دساتيرها الخاصة.

هل هي سابقة إذاً؟.. على ما يبدو ليست سابقة، فقد تعرض عدد من الموظفين السابقين للعزل في التاريخ الأميركي. ففي الثاني من آذار عام ١٨٧٦ عزل الكونغرس وزير الحرب ويليام وورث بيلناب بعد ساعات من إقالته من قبل الرئيس يوليوس غرانت على خلفية تلقيه رشوة. وفي العام ١٧٩٧ عزل الكونغرس السيناتور السابق ويليام بولت عن تنيسي بتهمة الخيانة. كما طرحت فكرة محاكمة الرئيس ريشارد نيكسون بعد استقالته إلا أنه اعتذر للشعب الأميركي على فعلته ما أسقط فكرة المحاكمة.

يرى مؤيدو محاكمة ترامب المتأخرة أن ما قام به الرئيس السابق ترامب أخطر بكثير من أن ينتهي بمجرد خروجه من البيت الأبيض. وهم يؤمنون أن على الكونغرس الآن تحديد ما إذا كان الدستور يسمح بمرور مثل هذه الأفعال دون عقاب؟

«بي ٥٢» الأميركية تعاود التحليق فوق الخليج لـ«ردع إيران»!

عاودت قاذفة أميركية من طراز «بي-٥٢» التحليق فوق منطقة الخليج للمرة السادسة منذ الخريف الماضي.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في تقرير نشرته أمس الأربعاء: إن «تحليق القاذفة يأتي كنوع من استعراض القوة بهدف ردع إيران».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري أميركي رفيع المستوى، تأكيده أن القاذفة الإستراتيجية أقلعت أول من أمس من قاعدة باركسديل في لويزيانا، ومن المتوقع أن تنفذ تحليقاً فوق الأردن والسعودية وعلى طول السواحل الشرقية للمملكة السعودية، قرب حدود الإمارات وقطر، ثم ستعود إلى القاعدة.

وأعرب المسؤول عن نية البنتاغون «دعم الموقف الدفاعي الراسخ وتعزيز الأمن الإقليمي وطمأنة الحلفاء»، وتابع: «نعلم أن سياسات الولايات المتحدة إزاء إيران تتطور حالياً، وستتبنى الإدارة الجديدة في المستقبل القريب بعض القرارات بهذا الشأن».

وأوضح عدد من المسؤولين للصحيفة أن التحليق الجديد كان مخططاً له منذ أسابيع ولا علاقة له مع أي مستجدات في المنطقة، مشيرين إلى وجود خطط لتنفيذ المزيد من الطلعات المماثلة في الربيع القادم.

وأكد المسؤولون أن الولايات المتحدة كانت على مدى الشهرين الماضيين تقريباً عند مستوى التأهب المرتفع، بما يشمل انتشار حاملة طائرات في المنطقة، بسبب مخاوفها إزاء تهديد محتمل من إيران قبيل مراسم تنصيب الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، التي جرت في واشنطن في كانون الأول.

وكالات

زعيم المعارضة التركية يتوعد بإنهاء نظام أردوغان

قال زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، كمال كليجدار أوغلو، إن الرئيس التركي «يعيش بمعزل عن الشعب ولا يدري شيئاً عن همومه»، واصفاً نظام الحكم الحالي بأنه «فرعوني» وتوعد بإنهائه.

وأعرب زعيم المعارضة التركية كليجدار أوغلو عن دهشته تجاه تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي قال فيها إنه لا يوجد تجار يغلقون مشاريعهم في تركيا متسائلاً: «كيف يدير أردوغان تركيا؟»، حسبما نقلت صحيفة «زمان» التركية.

وأوضح كليجدار أوغلو أن «أردوغان يقول مثل هذه التصريحات لأنه ينظر للناس من داخل قصره، فبالنسبة إليه كل شيء مفتوح، لديه مراخيص ذهبية لديه كل شيء جميل».

وتابع كليجدار أوغلو «وفقاً لبيانات إعلامية رسمية ترصد أداء التجار والحرفيين، فإنه خلال ٢٠٢٠، أغلق على الأقل ٩٩ ألفاً و٥٨٨ تاجراً مشاريعهم، أي إن ٢٧٣ تاجراً يفلس بشكل يومي، كيف قال أردوغان إنه لا توجد مشاريع مغلقة في تركيا؟ إنسان مثله لا يستطيع إدارة الدولة، الإنسان الذي لا يعرف هموم شعبه لا يستطيع إدارة تركيا».

وتساءل كليجدار أوغلو «هل أردوغان على علم بكل هذا؟»، ثم أجاب بنفسه قائلاً: «ليس لديه علم».

وكالات

تمديد معاهدة «ستارت ٣» وفقاً لشروط موسكو.. وبكين ترحب

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، أن روسيا اتفقت مع الولايات المتحدة على تمديد معاهدة «ستارت-٣» وفقاً لشروط موسكو، مضيفاً: إن روسيا ستعمل من خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة لصالح تعزيز نظام الحد من التسلح.

وأعرب ريابكوف حسبما ذكرت «سبوتنيك» عن أمله في إحراز تقدم في هذا المجال بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها العلاقات الروسية الأميركية.

وصادق مجلس الدوما (الغرفة الأدنى) للبرلمان الروسي ثم مجلس الاتحاد (الغرفة العليا) أمس الأربعاء، على تبني مشروع قانون قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس، خاص بتمديد معاهدة «ستارت ٣» حتى شباط عام ٢٠٢٦.

يذكر أن معاهدة «ستارت ٣» بين روسيا والولايات المتحدة دخلت حيز التنفيذ في ٥ شباط ٢٠١١، وتنص على أن يخفض كل جانب ترسانات النووية بحيث لا يتجاوز العدد الإجمالي للأسلحة خلال سبع سنوات وفي المستقبل ٧٠٠ صاروخ باليستي عابر للقارات، وصواريخ باليستية على الغواصات، وقاذفات القنابل الثقيلة، بالإضافة إلى ١٥٥٠ رأساً حربياً و٨٠٠ منصة إطلاق ثابتة وغير ثابتة.

في السياق، رحبت الحكومة الصينية بقرار روسيا والولايات المتحدة تمديد معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الإستراتيجية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لي جيان: «إن تمديد المعاهدة سيساعد في الحفاظ على الاستقرار الإستراتيجي العالمي والسلام والأمن الدوليين، بما يلبي التوقعات العامة للمجتمع الدولي».

وتابع المتحدث: «يجب على الولايات المتحدة وروسيا، بصفتهما مالكي أكبر ترسانات نووية في العالم، التي تمثل أكثر من ٩٠ بالمئة من هذه الأسلحة، اتباع التوافق الدولي والوفاء بالتزاماتهما الحاسمة في مجال نزع السلاح النووي، وتخفيض كبير لترساناتهما من الأسلحة النووية، من أجل تهيئة الظروف لتنفيذ نزع السلاح النووي الشامل والكامل».

في الوقت نفسه، أشار تشاو ليج يان إلى أن الصين «لا تخطط بعد للمشاركة في المفاوضات الثلاثية بشأن خفض الأسلحة النووية»، مضيفاً: «موقف جمهورية الصين الشعبية بشأن هذه القضية ثابت وواضح».

وفي تموز ٢٠٢٠، أعلن مدير إدارة مراقبة الأسلحة بوزارة الخارجية الصينية، فو كونغ، أن بكين لن تشارك في مفاوضات ثلاثية بشأن الحد من التسلح النووي مع الولايات المتحدة وروسيا، حتى يخفض الطرفان الأميركي والروسي ترساناتهما النووية إلى مستوى مساوٍ لترسانة الصين النووية.

وكالات

«الصحة العالمية» تعلن اقتراب «المرحلة القاتمة» في مواجهة الفيروس

بوتين: تفاقم التناقضات جراء كورونا ويجب تنسيق الجهود لتوفير اللقاح

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، عن وجود مخاطر من زيادة التناقضات في جميع المجالات في العالم بسبب كورونا، داعياً لتوحيد وتنسيق جهود العالم بأسره في مجال نشر وزيادة توفير اللقاحات اللازمة ضد الفيروس.

وقال بوتين، خلال كلمة ألقاها في المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس»، عبر الإنترنت: «لقد فاقمت الجائحة من مشاكل عدم التوازن التي تراكمت بالفعل في العالم، هناك كل الأسباب للاعتقاد بنشوء مخاطر من تزايد التناقضات ويمكن أن تظهر في جميع المجالات تقريباً».

وتابع «من الصعب حقاً عدم ملاحظة التحولات الأساسية في الاقتصاد العالمي، والسياسة، والحياة الاجتماعية، والتكنولوجيا، لقد أدت جائحة فيروس كورونا، التي أصبحت تمثل تحدياً خطيراً للبشرية جمعاء، إلى إحداث تغييرات هيكلية».

وقال: «نحن نشهد أزمة في النماذج والأدوات السابقة للتنمية الاقتصادية، وزيادة في التقسيم الطبقي الاجتماعي على المستوى العالمي وفي بعض البلدان، لقد تحدثنا عن هذا قبل ذلك، ولكن هذا يتسبب اليوم في استقطاب حاد في وجهات النظر العامة، ويحفز نمو الشعبوية واليمين واليسار».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال كلمة ألقاها في المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس» عبر الإنترنت (رويترز)

وشدد بوتين على أنه من الضروري تنسيق الجهود في العالم لزيادة توفير اللقاحات ضد فيروس كورونا، لتقديم المساعدة للدول الإفريقية.

وقال بوتين بهذا الصدد: «من الضروري توحيد وتنسيق جهود العالم بأسره في نشر وزيادة توفير اللقاحات اللازمة ضد فيروس كورونا، ويجب تقديم المساعدة لتلك الدول التي تحتاج إلى الدعم، بما في ذلك الدول الإفريقية».

وتابع الرئيس الروسي: «نرى أن التطعيم الشامل متاح اليوم بشكل أساسي لمواطني البلدان المتقدمة، في حين أن مئات الملايين من الناس على كوكب الأرض محرومون حتى من الأمل بمثل هذه الحماية. وهذا يعني عملياً عدم المساواة».

واعتبر بوتين أن عدم توافر لقاحات ضد فيروس كورونا في عدد من البلدان يمكن أن يتحول إلى تهديد عالمي مشترك.

في سياق متصل، صرح المدير الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور أحمد المنظري، بأن العالم يقترب من المرحلة القاتمة في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأضاف المنظري، أمس الأربعاء، إن القدرات الإقليمية تستنفد لأقصى حد، وخاصة مع مرور الإقليم بـ٩ أزمات إنسانية واسعة النطاق، منها على سبيل المثال انفجار مرفأ بيروت وسيول السودان.

إلى ذلك، خضع عدة مئات من موظفي البيت الأبيض بواشنطن، للتطعيم ضد فيروس كورونا، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام أميركية.

ونقلت شبكة «CNN»، عن مصدرين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن أغلبية الذين تم تطعيمهم هم من موظفي الإدارة الذين يؤدون واجباتهم مباشرة داخل البيت الأبيض.

وتشير الشبكة إلى أنه في الأسابيع المقبلة من المتوقع أن يتلقى جميع موظفي البيت الأبيض اللقاح.

وكان رئيس الولايات المتحدة جو بايدن قد تلقى الجرعة الأولى من اللقاح ضد الفيروس في ٢١ كانون الأول من العام الماضي، والثانية في ١١ كانون الثاني الجاري.

ووافقت السلطات الصحية في البلاد على اعتماد لقاح ضد فيروس كورونا، تنتجه معاً شركتا «Pfizer» و«BioNTech».

ووفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز، تجاوز عدد إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة أكثر من ٢٥,٤ مليون إصابة، وعدد الوفيات أكثر من ٤٢٥ ألف حالة وفاة.

إلى ذلك، استأنفت روسيا، أمس الأربعاء، حركة الطيران المدني مع أربع دول، إحداها دولة عربية، وكانت الرحلات قد تم تعليقها بسبب أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وستستأنف روسيا حركة الطيران مع فنلندا وفيتنام والهند وقطر، وفقا لقرار اللجنة الروسية لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وعن تأثير قرار الاستئناف على حركة السياحة من روسيا إلى هذه الدول، استبعد نائب رئيس اتحاد منظمي شركات السياحة في روسيا، دميتري غورين، أن يساهم ذلك في زيادة تدفق السياح، وقال: إنه ليس من الممكن حتى الآن الدخول إلى هذه الدول بهدف السياحة، لكون هذه الدول مازالت تفرض قيوداً على دخول الأجانب.

وكالات